

شرح القواعد الأربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب (١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع في شرح القواعد الاربعة بعد ذلك الاصول الثلاثة طبعا القواعد الاربعة لا تستغرق - 00:00:01

شتئم جعلناها درسين قبل ان نأخذ بقراءة القواعد الاربعة والتعليق عليها نقدم في مقدمة تتعلق بالتوحيد والشرك تعرفهما توحيد اللغة والافراد التوحيد في اللغة والافراد قال وحدت فلانا يعني فلم احب غيره - 00:00:18 افراده بالحب التوحيد في اللغة الافراد اما التوحيد في الشرع ما هو افراد الله بما يختص به هو افراد الله فيما يختص به والذي يختص به الله تبارك وتعالى ثلاثة اشياء - 00:01:02

الذى يختص به الله ثلاثة اشياء الربوبية والالوهية والاسماء والصفات نأتي على كل قسم الان لذلك يقال التوحيد في في الشرع هو افراد الله بما يختص به وان شئت ان تبين مزيد بيان وان تفسر ما يختص الله به فقل افراد الله بما يختص به من الربوبية - 00:01:26

الوهيتي والاسماء والصفات التوحيد ثلاثة اقسام والوهية توحيد الربوبية الان ما هو توحيد الربوبية هو افراد الله تعالى بافعاله مراد الله تعالى بماذا بافعاله. ما هي افعاله الخلق والرزق والاحياء والامامة والبعث - 00:01:57

وتدبیر الكون ونحو ذلك هذه هي افعال الله تعالى افراد الله بها يعني ان تنسب اليه ولا تنسب لغيره لا تنسب الخلق الى الاوليات كما تفعل الصوفية لا تنسب تدبیر الكون - 00:02:29

الى الابدال والاقطاب كما تزعم الصوفية فتوحيد الله تعالى بافعاله وتوحيد هو توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله. وافعاله كالخلق والرزق والتدبیر ونحو ذلك كيف تجمع بين هذا وبين كون الله تبارك وتعالى - 00:02:52

اثبت خلقا للمخلوقين قال الله تعالى فتبارك وهذه مسألة مرت في الملة. قال فتبارك الله احسن الخالقين ما اثبت خالقين وجعل نفسه احسنهما اثبت خالقين وجعل نفسه واحسنهما. كذلك قال في الحديث القدسي حديث تصوير ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق - 00:03:21

لخلق فليخلقوا مرا ولا يخلقوا شعيرة. ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقه قوم يا حسون نحن قررنا انه ينبغي ان نفرد الله تعالى بخلق نقول لا يخلق ولا يضاف الخلق الا الى الله. طيب كيف نجمع بين هذا وبين كون الله تعالى - 00:03:49

اثبت خالقين غيره. قال فتبارك الله احسن الخالقين اقول يا شباب الخلق من قال اللي هو بمعنى الایجاد من العدم وهذا لا هذا الخلق بمعنى الایجاد من العدم ماذا؟ يختص بالله تبارك وتعالى. فلا يشاركه فيه غيره - 00:04:12

قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له فغير الله تبارك وتعالى لا يستطيع ان يوجد من الاذى - 00:04:45

اذا الخلق الذي يختص بالله والذي ينبغي افراده به هو الایجاد من العدم اما القسم الثاني من الخلق ما هو التحويل والتبدل التحويل والتبدل من صورة الى صورة كجعلي الخشبي بابا - 00:05:08

وجعل الحجارة جدارا هذا مسمى خلق لكن هل هو ايجاد من العذاب لا تحويل وتغيير من صورة الى صورة. فهذا الخلق ماذا يثبت

للمخلوقين وهو المقصود في حديث التصوير ومن اظلموا - 00:05:28

من ذهب يخلق كخلقي هل المصورون الذين يصنعون التماثيل او يرسمون او كذا او يصنعون تماثيل من العدم. لا هذا الطين ماذا؟ وهذا المادة التي يصنعون بها التماثيل يحولونها من صورة الى صورة - 00:05:50

هذا القسم الاول من اقسام التوحيد. توحيد الربوبية واما القسم الثاني فهو توحيد الالوهية يسمى توحيد الالوهية او توحيد العبادة توحيد الالوهية والاللهية والعبادة هي اسماء بشيء واحد - 00:06:10

وهو افراد الله العبادة افراد الله العبادة. انظر القسم الاول افراد الله بافعاله. هنا افراد الله بافعال العباد التي هي العبادات. ليس المقصود كل الافعال وانما الافعال التعبدية والعبادة ما هي؟ او او هذا القسم - 00:06:35

ما اخذنا دليل ادلة على توحيد الربوبية. ما هي؟ نأخذ من يعطيوني دليل على افراد الله بالخلق رب السماوات والارض وما بينهما. الله خالق كل شيء. هل تصلح دليل؟ لا - 00:07:03

لماذا هل تصلح دليل يا شباب عندينا قاعدة اثباتات المجرد لا يمنع المشاركة والنفي المجرد عدم اثباتات المجرد لا يمنع المشاركة والنفي المجرد عدم ولا سبيل لاثباتات التوحيد لا سبيل للافراد - 00:07:31

الا بان تجمع بين النفي والاثبات لاثباتات المجرد لا يمنع المشاركة.انا قلت انا احب اشرف. انا احب اشرف اثبتت المحبة لاشراف ام لم اثبتتها اثبته طيب هل اثباتات محبتي لاشراف - 00:08:11

يمنع مشاركته او مشاركة غيره له في المحبة لا ما يمنع. انا احب اشرف لا يمنع ذلك اني محب الشيخ محمود اذا اثباتات لا يمنع المشاركة كذلك النفي عدم انا اقول انا لا احب اشرف - 00:08:32

هذا عدم مدلوله تمام طيب كيف بدي افرض بالحب بقول لا احب الا اشرف لا احب الا اشرف نفيت المحبة عن كل احد واثبته لمن اذا قلت لا احب الا اشرف - 00:08:56

هل يمكن ان يتصور انه انا احب الشيخ محمود لا ابدا وهو الواقع لابد في كل اقسام التوحيد من ان تأتي بدليل هذا فيه نفي واثبات او فيه شيء غير النفي والاثبات - 00:09:21

شيء يفهم منه الحصار لابد من مجده دليل ما يفهم منه الحصار توحيد الربوبية نقول الدليل على توحيد الربوبية على افراد الله بافعاله قول الله تعالى الا له الخلق والامر الله الخلق والامر - 00:09:40

الأمر يعني التدبیر تدبیر الكون والامر الشرعي. هم. تمام الا له الخلق والامر. فما وجه الدين عليه نحن دائمًا عندنا ثلاثة اشياء دليل ومدلول دليل ومدلول الدليل او اجماع الدليل ادلة الشرعية المعتبرة كتاب وسنة الوجهين والاجماع - 00:10:04

تبع حتى الاجماع لا يكون الا مستندنا الى دليل لكن يكون دليل خفيف اذا النص الدليل هو النص من الكتاب او السنة المدلول هو الحكم المستنبط وجها الدلاله العلاقة هو العلاقة بين الدليل والمدلول او نقول كيف انا فهمت هذا الحكم من هذا النص - 00:10:33
كيف فهمت هذا الحكم من هذا النص؟ قال الله تعالى او او الزنا حرام لماذا؟ نقول لقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا اين الدليل هنا اين الدليل ولا تقربوا الزنا المدلول - 00:11:02

حرمة الزنا وجه الدلاله ان الله تعالى نهى عن الاقتراب من الزنا والنهي يقتضي الفساد والنهي يقتضي الحرمة طيب هنا الا له الخلق والامر اول شيء ما هو المدلول؟ ما هو الحكم الذي نريد اثباته - 00:11:22

افراد الله تعالى بافعاله. بالخلق وبالامر طبعا الامر والتدبیر يدخل فيه الرزق ويدخل فيه الاحياء ويدخل فيه يدخل فيه كل افعال الله تبارك وتعالى تمام طيب افراد الله بافعاله. نقول هذا هو المدلول. هذا الحكم الذي نريد ان اثبته - 00:11:45

اه افراد الله بافعاله. والدليل الا له الخلق والامر؟ اين وجه الدلاله يعني كيف فهمت من هذه الاية ان الله منفرد بافعاله نقول يا شباب وجهوا الدنانه لا ان اصل الكلام ان يقال - 00:12:05

الخلق والامر له الاصل في اللغة بيجي المبتدأ قبل الا الخبر بلا شك المبتدأ اين المبتدأ؟ الخلق المبتدأ هي المبتدأ والامر معكم فعلها قوله اما هي الخبر على مذهب او جار مجرور متعلقان بخبر محلول - 00:12:25

اصل الكلام ان يقال الخلق والامر لهم ماذا حصل عندنا تقديم وتأخير. تقديم وتأخير صارت بدل ما يكون كلام عالخلق والامر له ابو عبد الله صار له الخلق والامر - [00:12:54](#)

تمام وهذه قاعدة لغوية تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر والاختصاص تقديم ما حقه تأخيره يفيده الحصر والاختصاص يعني اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما هدأ الحكم مين المذكور انتم ها وانتم واخدينا - [00:13:11](#)

اصل ماذا الخلق والامر لهم ايak نعبد ايak نعبد. ايش وصل الكلام نعبدك تمام؟ الاصل انه يجي الفعل بعدين المفعول به اليك كذلك؟ فعل فاعل مفعول به هنا ماذا حصل - [00:13:34](#)

قدم قدم المفعول به على الفعل على الفعل ايak هي المفعول به ايak هي الفعل ماذا استفدنا من هذا التقديم الحصر يعني لا نعبد الا ايak - [00:13:55](#)

واياك نستعين يعني لا نستعين الا بك طيب كذلك الا له الخلق والامر منها افراد الله تعالى بماذا؟ يعني الخلق والامر له وليس لاحد سواه الان توحيد العبادة توحيد العبادة. قلنا هو او توحيد اللوهية هو افراد الله بالعبادة. هذا على يد الله كثيرة جدا. قضى ربك - [00:14:18](#)

الا تبعدوا انظر هنا نفي واثبات لا تبعدون في تمام ما هي العبادة الابادة في اللغة هي التذلل هي الذل طريق معد يعني مذلل تصبح لسيرهم اما العبادة في الشرع - [00:14:48](#)

ستعرف باعتبارين العبادة في الشرع تعرف باعتبار الفعل وباعتباري المفعول يعني يا شباب يوجد الفاو مشتركة الدلالة يدل على الفعل وتدل على ماذا على المفعول. الاكل الاكل هاي مرت وين معنا؟ في لفظي بالقرآن المخلوق - [00:15:16](#)
الاكل مشترك اسم مشترك بين فعل الاكل وبين المأكل يعني حركة الاضراس واللسان يسمى ماذا ما اكل والشيء الذي تأكله الطعام تسمى اكللا. تمام؟ كذلك العبادة تطلق على فعل الانسان - [00:15:46](#)

وتطلق على المتبعد به يطلق على فعل الانسان وعلى المتبعد به الاباضة التي هي فعل الانسان ما تعرفها هي كمال الحب مع كمال الذل لله تبارك جمال الحب مع كمال ذل الله تعالى. قال ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:16:11](#)

مع ذل عابده وعليهما فلك العبادة دائرة ما قام حتى قامت الخطبان وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان يعني هذان الامراني الحب وذلهما العبادة طيب اما العبادة - [00:16:39](#)

باعتبار المتبعد به باعتبار شيء متبعده به فهي اسم جامع كل سنة وانتم طيبين رحمه الله في رسالة العبودية بانها اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:17:05](#)

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عندهنا عبادة قولية ظاهرة افعال اقوال ظاهرة وباطنة الجامع اللي يقول معي من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عندهنا اقوال ظاهرة واقوال باطنة وافعال ظاهرة وافعال باطنة - [00:17:26](#)
عبادة قولية ظاهرة مثل سبحان الله الدعوة الى الله يا اخي عبادة فعلية ظاهرة مثل لا يا شيخ فيي اقوال وفيي افعال الطواف. نعم طول الركوع اولى السجدة - [00:17:55](#)

عبادة قولية باطنة قوية باطنة الایمان التصديق بالله وبالبيوم الاخر اليقين هذه ماذا؟ حتى قد يكون اخلاصك قومية باطنة عبادة عبادة فعلية باطنة يعني محل القلب الخشوع الانابة الخشية تمام خوف - [00:18:16](#)

اليقين هو التصديق والبالغة فيه تصديق من العادات القولية باطنة هو قول القلب ما هو قول القلب تصدقه وعمله العادات اذا العبادة تعرف باعتبارين باعتبار فعل متعتمد هي كمال الحب مع كمال ذل الله تعالى وباعتبار المتبعد به هي اسم جامع - [00:18:52](#)

بكل ما يحب الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة يا شباب هذا القسم الثاني من اقسام التوحيد القسم الثالث هو توحيد الاسماء والصفات الله تعالى له اسماء كالعزيز والرحيم والحكيم - [00:19:25](#)

وله صفات السمع والبصر والعزة والحكمة والعلو والقدم والاستواء على العرش والاتيان يوم القيمة. هذه صفات ما هو توحيد الله ما

هو توحيد الاسماء والصفات نقول هو افراد الله باسماته وصفاته بحيث - 00:19:45

لا يماثله فيما دلت عليه من معاني الكمال احب انظر توحيد الاسماء والصفات يكون بامرین الامر الاول الا تثبت من معاني الكمال التي دلت عليها اسماء الله وصفاته للخلق شيئا - 00:20:06

اذا توحيد الصفات يكون بامرین. الامر الاول اسماء الله وصفاته الم تدل على معانيه هذه المعاني ينبغي ان تفرد الله بها لا تثبتها لاحد يعني نحن ثبتت لله سمع ام لا ثبتت؟ نعم. ثبتت مخلوق سمع ام لا - 00:20:31

كيف نفرد الله بصفة السمع مع اننا ثبتت للمخلوق شمعان نقول نفرد الله باى معنى السمع الذي ثبتته له لا نسبته للمخلوق يقول سمع الله يحيط بجميع الاصوات واسع محيط شامل. اما سمع المخلوق - 00:20:53

محدود ناقص له بداية وله نهاية اذا هذا الامر الاول معاني الاسماء والصفات التي ثبتتها له الوالدة لا تثبتها لمخلوق ان ثبتت معنى من معاني صفات الله تعالى. لمخلوق هذا ان ثبت لاحد انه يسمع كسمع الله او يعلم الغيب - 00:21:14

متى وقعت في شرق الاسماء والصفات هذا الامر الاول. الامر الثاني يوجد اسماء وصفات تختص بالله لا تطلق على غيره فهذه ينبغي ان تفرد الله حتى بالفاظها يعني الرحمن هل يجوز ان تقول ان عن مخلوق انه رحمن؟ نعم - 00:21:45

لا يجوز ان تقول عن عن مخلوق انه رحمن الجن هل يجوز ان ثبتت لمخلوق الجن هل يجوز ان بينما يجوز ماذا ان تقول عن فلان سمي الرحيم فلان رؤوف - 00:22:10

اذا يا اخوة توحيد الاسماء والصفات يكون بامرین الامر الاول الاسماء والصفات التي تختص بالله يعني تختص حتى باللفو هذه ماذا لا تطلقها على غير الله الامر الثاني الاسماء والصفات جميعا يؤخذ منها معاني معاني كمال. هذه المعاني لا تثبتها لمخلوق - 00:22:28

يكون بهذهين الامرین. اما في يوجد صفات مشتركة بين الله والمخلوق هل يجوز ان نطلق لفظها نطلق لفظها على المخلوق مثل العلم يجوز ان نصف المخلوق بالعلم؟ نعم يجوز - 00:22:58

الله تعالى قال فان علمتموهن مؤمنا. يجوز ان نصف آآ مخلوق بالرحمة جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:23:15

هذه يجوز ان نطلق على المخلوق. لكن كيف نفرد الله بها المعنى المعنى يختص باسم الله رحمة الخلق اولا محدودة رحمة الله ورحمتي وسعت كل اول شيء رحمة ماذا محدودة - 00:23:34

عما رحمة الله تسع كل شيء رحمة الخلق تقتضي انكسارا في وضعفا اما رحمة الله البدع يأتون يقولون من اين اتيتم بهذا التقسيم؟ تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هو تقسيم مبتدأ محدث - 00:24:00

الجواب عليهم نقول يا اخوة دليلنا على هذا التقسيم النصوص يعني العلماء نظروا في اللغة في لغة العرب فوجدوا انها لا تخرج عن ثلاثة اشياء وفعل وحرف. شلون تقرأ اللغة - 00:24:24

بحثوا في كلمات اللغة فوجدوا انها لا تخرج عن هذه الثالث كذلك فقهاء بحثوا في افعال الصلاة فماذا وجدوها اما اركان واجبات او مستحبات وقسموها الى اركان واجبات مستحبات كذلك - 00:24:51

علماء بحثوا في العلوم الشرعية وقسموها على اساس البحث الى مصطلح حديث وفقه واصول فقه وعلم توحيد وما الى ذلك طيب وكذلك علماء العقيدة بحثوا في الامور التي ينبغي ان يفرج الله بها - 00:25:14

فوجدوا انها لا تخرج عن ثلاثة اشياء اما اسماء وصفات الله واما افعال له واما افعال للعباد تمام؟ فنقول كما انكم لا تنكرن تقسيم هل يوجد حديث هذه اركان الصلاة وهذه واجباتها؟ لا ابدا - 00:25:37

كما انكم لا تنكرن تقسيم الصلاة الى اركان وواجبات ومستحبات. ولا تقسيم العلوم الى اصول ومصطلح وعلوم اساسية وعلوم اني ولا تنكرن تقسيم اللغة الى اسم وحرف وفعل كذلك ينبغي ماذا - 00:25:57

ان لا تنكرنوا ماذا تقسيم التوحيد الى ثلاثة ثم هذا التقسيم هذا التقسيم. تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هل نحن نقسمه تقبلا الى الله به؟ ام تقربيا للعلم الى طلابه؟ نحن لا نتعبد الله بالتقوى - 00:26:14

من جاءك قال اخي انا ما لا اؤمن بهذه الاقسام يعني بالتقسيم لكن اؤمن بان الله لا يستحق العبادة سواه وان الله لا يشاركه في افعاله احد. وان الله لا يشاركه في اسمائه وصفاته احد - [00:26:37](#)

هذا مختلف معه لا ابدا عمرك ما تكون بالتقسيم وفي المقابل جاءك رجل قال لك مزبوط التوحيد تلات اقسام ربوبية والوهية اسماء وصفات. تمام؟ ومع ذلك يا اخي الاولىء هن بدبروا لكن - [00:26:57](#)

ماذا نتفق معه؟ ابدا. فنحن لا نتعبد الله بالتقسيم نحن لم نقسم هذا التقسيم تقربا الى الله به وانما ماذا؟ وانما من باب تقريب العلم الى طلابه طيب وقد آآ - [00:27:13](#)

ذكر بعض اهل العلم ان هذه الاقسام الثلاثة مجموعة في اية قول الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له؟ سمي. رب السماوات والارض وما بينهما. هذا توحيد ماذا؟ ربوبية. فاعبده واصبر لعبادته - [00:27:32](#)

الوهية هل تعلم له سمي يعني هل تعلم له مسميا؟ يعني مكافئا يستحق مثل اسمائه وصفاته طبعا هذه اقسام التوحيد ومن اهل العلم من يقسم التوحيد الى قسمين فقط يقسم التوحيد الى ماذا؟ الى قسمين فقط - [00:27:56](#)

توحيد علم واثباتات وطلب توحيد علم واثباتات وتوحيد قصد وطلب يقولون التوحيد العلمي والتوحيد الظاهري توحيد علم واثباتات ماذا يعني به يعلون به توحيد الله باسمائه وصفاته وافعاله - [00:28:18](#)

اسمائه وصفاته وافعاله يعني يعني عنده الاسماء والصفات والربوبية قسم واحد والتوكيد القصدي الظاهري هذا هو توحيد العبادة. هو توحيد العبادة لماذا سموا الاول علمي؟ توحيد علم واثباتات. لانه يتعلق بالله - [00:28:44](#)

بان تبت له اسماء وصفات والافعال. لماذا سموا الثاني قصد وطلب لأن عبادة الله وافرادة بالعبادة هي القصد من خلق الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كذلك هذا هو - [00:29:07](#)

الامر المطلوب منه فهمتم اما انتبهوا يا شباب. اما ما يفعله الان الغلة جمعت القاعدة وغيرهن يتبتون قسم رابع ما هو توحيد الحاكمين. توحيد الحاكمية توحيد الحاكمية ما مرادهم به - [00:29:24](#)

مراد به افراد الله بالحكم يعني ان لا يحكم كما قال الله تعالى ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الله. قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى فيما شجر بينهم - [00:29:48](#)

طيب ماذا هل هل هذا صحيح ابدا بصحيح ابدا لما في امور اول امر لم يقل به احد من العلماء المعتبرين ثانى امر هذا الطقس توحيد المواهب بالحكم داخل باي قسم - [00:30:04](#)

بالربوبية داخل بالربوبية حكم الله من افعاله ذلك حكم الله يحكم بينكم تمام فتوحيد الله بالحكم داخل في توحيد ماذا لاما تنسى قسم اخر؟ ويأتيك رجل يقول والله الناس اليوم تعلقت بالأسباب وانصرفت الى الدنيا وصار يعتقد - [00:30:26](#)

ان الرزق في الراتب فتعال نشي توحيد الرازقية. والله تعالى يقول هذا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. والله يقول فابتغوا عند الله الرزق وينشئ لك توحيد ماذا الرازقية - [00:30:50](#)

وتوحيد الخلق كان النمرة الصوفية ماذا ينسبون الخلق للمخلوق؟ وتوحيد العلم لانهم يعتقدون ان الاولىء ماذا يعلمون وهكذا وانما هذه كلها مجموعة بماذا الامر الثالث نقول من شاء تخصيص الحكم - [00:31:07](#)

في قسم مستقل ما هو الغلو الغلو في هذا الباب. يا شباب الخوارج ماذا؟ من اول الامر. اية من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال اجري او غيره والله نسيت - [00:31:34](#)

قال اشتهرت الخوارج بهذه الاية واشتهرت هذه الاية بهم فهذا دأب الخوارج عندهم غلو في هذا الامر مين من عهد علي على ماذا قالوا له؟ حكم الرجال في شرع الله. والله يقول ماذا؟ هي الحكم الا لله - [00:31:51](#)

نقول لا يصح ان نحدث قسم رابع هو توحيد الحاكمية. لماذا لا يصح؟ لامور اولا لم يقل به عالم يعتبر ثانيا انه داخل في توحيد الربوبية وهذا يفتح لك ابواب تقسم التوحيد اقسام كثيرة. ولا داعي لها. الامر الثالث ان متزعمهم - [00:32:13](#)

في احداث هذا القسم الجديد هو ماذا؟ هو الغلو في هذا الباب. والغلو في الحاكمية انما عرف اول ما عرف عن طيب في اشكال

مكتوب في في اول شيء الصوفية يرددون انه اول من ذكر ان التوحيد قسمين او ثلاثة ابن عبد الوهاب او ابن تيمية او ابن القيم -

00:32:35

يوجد رسالة اسمها القول السديد في تقسيم التوحيد في رسالة للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله يرد عليهم هذه الفرياء ويذكر ينقل عن الائمة الاوائل كابن مندا وابي حنيفة والطحاوي -

00:33:04

ذكرهم لهذه الامور اما نصا او لهون الان نأتي الى الشرك اخذنا التوحيد فنأخذ الشرك الشرك يا شباب اكبر وشرك اصغر ما هو الشرك الافضل الشرك الافضل هو تسوية غير الله بالله -

00:33:21

في شيء من خصائص الله انظر التوحيد ماذا؟ افراد الله بما يختص به. هنا الشرك تسوية غير الله بالله في شيء شيء من خصائص الله ما هي خصائص الله الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. تمام؟ هناك افراد الله بما يختص به. قلنا لكم ما هو الذي يختص بالله -

00:33:55

هنا تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله ما تغير اللام لا في شيء من خصائص الله. ما هي خصائص الله؟ والالوهيات؟ والاسماء والصفات ما الدليل على هذا التعريف؟ -

00:34:25

قال الله تعالى عن المشركين وهم يختصمون في النار ماذا والله ان كنا نقولون لمعبوداتهم ولاؤلئيمهم ولااصنامهم نقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين نسويكم برب العالمين. كذلك قال الله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم -

00:34:43

الذين كفروا بربهم يعدلون. ماذا يعني يعدلون يساوون به غيره دعونا فالشرك هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله تبارك وتعالى وكما ان التوحيد يكون في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. وكذلك الشرك يكون في الربوبية. طبعا هذا عم نحكي عالاكم نحن هلا ها -

00:35:11

كذلك الشرك الافضل يكون في الربوبية وفي الالوهية وفي الاسماء والصفات الشرك الافضل في الالوهية ماذا ان تذبح لغير الله كأن تسجد لغير الله كل عبادة تصرفها لغير الله هي شرك افضل في الالوهية -

00:35:41

الشرك الافضل في الالوهية هو عبادة غير الله تمام هو صرف العبادة لغير الله. الشرك الافضل في الربوبية ان تنسب افعال الله الى غيره ان تنسب افعال الله الى غير الله تبارك وتعالى. كما يفعل -

00:36:05

كما يفعل الصوفية يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقولون عن النبي اقل من النبي عليه الصلاة والسلام الاوليات عندهم ماذا يفعلون؟ يحيون الموتى يعيشون المرضى. دكتور في كلية الشريعة اسمه -

00:36:24

بيقدر بيحكى عن كرامات احمد الحارون احمد الحارون هو بعده مثل جده لاني ابوه لسامي ابو نص اسمه ممدوح النص عاش عند احمد الحارون بيحكى كراماته فمن كرامات وشفاء المرضى -

00:36:43

بيته مثل المشفى مرض سلطان سلطان امراض مستعصية وبائية بتتحول بيته من كرامات واحياء الموتى احيا مرة واحيا حمار واحيا شو كمان؟ واحيا رجال هادا صاحبه اللي بد يودعه. شوي بفرجيكم عليها شي صار يستحي -

00:37:00

من كراماته الانفاق من الغير. شلون الانفاق من الغير؟ يعني كانت تنزل ينزل الثلج على ارض الديار. كل تلجة قبل ما توصل تصير مية ليرة سورية طبعا يمكن كان اكبر قطعة مية ليرة سورية. انه كان ينقذ السفن في البحر -

00:37:24

هاري بعد ما مات. هاري من كرامات وبعد الموت. كانت اذا غرقت السفينة في البحر ما يشوفوا غير نسر رجع من بعيد. هو يقرب مين احمد الحارم؟ يأخذ السفينة على شاطئ -

00:37:41

واعظم من شرك الكفار. الكفار اذا ركبوا في الفلك ماذا؟ دعوا الله مخلصا يوم الدين. اما هؤلاء اذا ركبوا في الفلك انجاهم احمد الحارون اعوذ بالله يأتي معنا هذا الامر في اخر القواعد الرابع -

00:37:53

فهذا هو الشرك الافضل في الربوبية طبعا الصوفية ما تجد باب من ابواب الشرك الا لهم فيه مستر ما تجي الباب من ابواب الضلال الا ولهم فيه طريق -

00:38:08

في الالوهية البوصيري في القصيدة في البردة اللي درسونا ايها في مدرسة امين تذكرى جيران بذى سلمة وريت دعاء لغير الله. او
وريت استغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. يقول له ماذا - 00:38:20

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العجم. يعني عند حصول المصيبة العظيمة ما له من يلوذ به ليك هنا جاء بالنفي والاثبات ها رجل موحد في الشرك. ايه. جاء بالنفي مالي من الوذ به. هذا نفي. بعدين سواكم مثل الا ثبات - 00:38:38
اما الله تبارك وتعالى فالامور الصغيرة عيادة بالله تبارك وتعالى الاسماء والصفات ان تنسب صفات الله الى من للمخلوقين ان تنسب صفات الله تبارك وتعالى الى المخلوقين لذلك يدعون ماذا؟ ان الاولىء - 00:39:02

يعلمون الغيب يقول البوصيري للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له فان من جودك الدنيا وضارتها. يعني الدنيا والآخرة من جود النبي عليه الصلاة والسلام ما كوا الجود النبي عليه الصلاة والسلام ها من من هذه التعبير - 00:39:26

جزء من جود النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا والآخرة ومن علومك بعض علومات ماذا؟ علم اللوح والقلم يعني يقولون كل شيء. ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن - 00:39:45

اعوز بالله هذا هو الشرك في الاسماء والصفات يذكرون ابيات عن الرفاعي يقول عن نفسي انا الرفاعي ملاذ خافقين فلذ في بحر جودي لتسقى الخير من ديانه اذا دعاني مريدي وهو في دجج - 00:40:03

من البحار نجا من حالة الادم بالسلطان عزي للوجود بدا وحالتي انفردت من جملة الامم فلو ذكرت بارض لا نبات بها فاقبلت بصنوف الخير والنعم ولو ذكرت بنار قط ما لهبت - 00:40:24

ولو ذكرت ببحر لغار من عظامي والعياذ بالله وهو متواضع يقولون في صفاته انه متواضع. هذي قد يكون كذبواها عليه لكن هذا كله شرك. ظلمات بعضها فوق بعض. هذا الشرك في الربوبية وفي الالوهية وفي الاسماء - 00:40:46

الرفاعي اما الشرك الاصغر عرف بتعريفات اصح تعريف ان الشرك الاصغر كل امر سنته الشريعة شركا لكنه لم يصل الى حد الشرك الاصغر كل امر سنته الشريعة شركا - 00:41:05

لكنه ماذا؟ لم يصل الى حد الشرك الاصغر. يعني ما كان فيه لغير الله بالله في شيء من خصائص الله كل امر سنته الشريعة شركا لكن لم يصل الى حد الشرك الاصغر فهو شرك - 00:41:30

كيف تفهم هذا التعريف في الميثاق النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة ماذا فقد اشرك؟ تميمة ما هي؟ الحجاب يعني تميمة الحجبات هاي الخبزة الزرقة الناب الشحاطة اللي بخطوها عالمotor هذه كلها ماذا؟ هذه تمارين - 00:41:49

النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة فقد اشرك. طيب الذي يعلق التميمة لا يعتقد انها تنفع وتبور لكن يعتقد انها سبب للنفع والضر. سبب لا يعتقد ان هي التي تنفع وتضر سبب للنفع والضر - 00:42:12

هل عبد هذه التميمة طيب يعني ما سواه الله بالله في الالوهية هل اثبت شيئا من اسماء الله وصفاته لهذه التميمة لم يثبت لها انها تنفع وتبور تمام؟ لو اعتقد انها هي التي تنفع وتضر ماذا؟ شرك اكبر. شرك اكبر - 00:42:31

قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ فالنفع بيد الله تبارك وتعالى من اثبتهم لغيره فقد اشرك - 00:42:54

لكن هو لا يعتقد انها هي التي تنفع وتضر. يعتقد ان الله ينفع ويضر. لكن هذه تميمة سبب للنفع والضر طيب اذا لم يشرك في الالوهية شرك اكبر. ولا في اسماء وصفات ولا - 00:43:09

الربوبية. لاني اعتقاد ان الشيء سبب للنفع والضر هل هذا شرك في الربوبية لا قد اعتقد ان هذا الشيخ الذي يدرسني سبب للنفع وهذا التلميذ الذي لا يفهم علي سبب لي - 00:43:27

اذا متى الشريعة شرك؟ الا ما سنتها؟ نعم. من تعلق تميتها فقد اشرك؟ هل بلغت حد الشرك الاصغر فاذا هذه هي الشرك الاصغر ايوه ليك الفرق بين الاخذ بالأسباب وهي المسألة بالأسباب على قولتك - 00:43:44

يا سبب صحيح يجوز ان تأخذ به يعني الاكل الشباب لماذا الاعتقاد ان الاكل سبب للشعب شرك لا ابدا لكن هل هذه التميمة هل هذا

الحجاب هو فعلا سبب ليس بسبب بل سمي النبي عليه الصلاة والسلام معلقه ماذا - 00:44:08

جعل فعله شركا الفرق بين الامرین هذه في الاصل ليست بأسباب لكن هم توهموا انها اسباب الشرك الاكبر يا شباب يخرج صاحبه عن
ملة يخرج صاحبه الملة الاسلام ويحيط بالامر. يحيط العمل بالكلية - 00:44:35

ويوجب الخلود في النار يعني من مات وهو مشرك شرك اكبر يخلد في النار. قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن
اشركت عملك ولا تكون في الآخرة - 00:44:58

من الخاسرين. اذا يخرج من الملة يوجب الخروج في النار انه من يشرك بالله ماذا فقد حرم الله عليهم جنة ومؤاوه النار اما الشرك
الاصغر هل يخرج من الملة طبعا يباح دمه ما لكل احكام الردة والخروج عن الاسلام تصدق عليه - 00:45:15

الشرك الاصغر هل يخرج من الاسلام لا يخرج هل آآيوجب الخروج في النار؟ يعني رجل مات وهو معلم تميمة يخلد في النار؟ لا
يعذب ثم يخلع طيب هل يحيط الحمام - 00:45:40

لا يحيط العمل كله. لكن في بعض الاحيان قد يحيط العمل الذي خالقه مثل الرياء الرياء من الشرك الاصغار. اذا خالطوا العبادة يحيط
هذه العبادة، يعني انا صليت اربع ركعات. كل ركعتين كنت مخلص. سلمت فمدحني الناس. اصاب - 00:46:02
ماذا لو صليت ركعتين ثانية مرأيا. ايهما يحيط الثاني اما الاولى هذا الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر بعض العلماء يعرف
الشرك الاصغر بماذا انه كل وسيلة اوصلت الى شرك اكبر - 00:46:25

كل وسيلة توصل الى شرك اكبر فهي لكن التعريف الاول الذي اخذناه اصح لكن الصحيح ان الشرك ماذا اثنان فقط والشرك الخفي
منه ما هو اكبر ومن هنا هو عثمان - 00:46:49

طيب بعض اهل العلم يقسم الشرك ما الى قسمين الى الى ثلاثة اكبر وشرك اصغر وشرك خفي الاكبر مثل ما عرفناه والشرك الاصغر
مثل ما عرفناه لكن بحصروا في الشرك الاكبر في الشرك الاصغر فقط الامور الظاهرة - 00:47:08

تركي الخفي يقصدون به ماذا ما قام في القلب من نفاق ورياء. فمن دخل في الاسلام من نطق بالشهادتين مرأيا هذا مشرك شرك اكبر
وخفى تمام من رأى في صلاة - 00:47:31

هذا شرك اصغر خفي. لذلك الصحيح تقسيم الشرك فقط الى قسمين تريدون ان نقف هنا او نكمل ان نأخذ بالقواعد الاربعة طيب نقف
صلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:47:51